العدد ٤٣ الثمن ٥ مليمات السنة الاولى

صاحب الجريدة ومحررها
كريم خليل ثابت
الادارة بباب اللوق
بشارع القاصد نمرة ١

العالم

جريدة سياسية اجتماعية اسبوعية

الاشتراكات
مـ
٢٥ فى داخل القطر
٥٠ فى خارج القطر
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

مصر فى يوم الاثنين ١٤ مارس سنة ١٩٢٧

فى مؤتمر الشعوب المستعبدة

نبوغ سيدة المانية فى الترجمة

حديث مع مندوب الثوار السوريين

عاد الى العاصمة من اربعة ايام حضرة الفاضل الوطني المجاهد مظهر بك البكرى من اسرة البكرى الدمشقية السورية الشهيرة بعدما حضر مؤتمر الشعوب المستعبدة الذى عقد في مدينة بروكسل عاصمة البلجيك في شهر فبراير الماضى

وناب مظهر بك في ذلك المؤتمر عن الثوار السوريين الذين يناضلون ويكافحون في جبل الدروز وفي ربوع سورية ذوداً عن ديارهم وسعياً وراء استقلالهم ومما تحسن اليه الاشارة هنا ان مظهر بك هو شقيق نسيب بك البكرى الزعيم السورى المعروف الذى كان يقود قوات الثورة التي نازلت الجيش الفرنسوى نزالا شديداً على ابواب دمشق وهو اليوم من الزعماء الذين يديرون دفة الثورة العملية في الجبال الدرزية

وقد اجتمعت بمظهر بك عقب عودته الى القاهرة وحادثته عن المؤتمر الذى شهده فقال لى انه تألف من ١٧٥ عضواً كانوا يمثلون جميع الشعوب المستعبدة ومعظم الاحزاب الاشتراكية والشيوعية في كثير من الدول الغربية وفي مقدمتهم ممثلو الاحزاب الشمالية الانكليزية والفرنسوية والالمانية والايطالية وكانت حكومة المكسيك وحكومة كانتون الصينية الاستقلالية هما الحكومتان الوحيدتان اللتان مثلتا في المؤتمر تمثيلا رسمياً كما ان تينك الحكومتين هما الهيئتان اللتان تبرعتا بالجانب الاكبر من المال الذي انفق في سبيل عقد هذا المؤتمر

السيدة كاتى جوزفلت

وكان في المؤتمر ممثلون للاحزاب الاستقلالية في تونس والجزائر وافريقية الجنوبية والهند والصين وناب عن حكومة كانتون الرسمية القائد لجن والقائد لو وقد وصلا الى المؤتمر فى اليوم الذى وصل اليه فيه ممثل الثوار السوريين فقوبلوا باشد مظاهر العطف والحماس وخطب القائدان الصينيان باللغة الصينية لانهما لا يعرفان من اللغات غيرها ثم تولى طالب صيني يتلقى علومه في باريس نقل خطبتيهما الى الفرنسوية ومما قاله احدهما « ان الصين نامت نوما طويلا ولكن آوان العمل قد آن وسنظل نجاهد ونضحى الى ان نفوز بحقوقنا كاملة » وقال الاخر « نحن نعلم كيف يجب علينا ان نموت في سبيل الثورة »

وكانت جدران القاعة التي عقد فيها المؤتمر مزينة بصورة كبيرة للثورة الصينية وبطائفة من الصور التى اخذها معه مظهر بك البكرى وهى تمثل مناظر التنكيل الذى

البقية على صفحة ٤

مهارة اللورد اللنبي في صيد البط

اللورد لويد يتغدى

تحت ظل شجرة عند بركة دهشور

لمندوب العالم

حدثنا «باشا» صاحب مركز كبير سابقا ومن المغرمين بصيد البط ومن البارعين في هذا النوع الجديد في مصر من الالعاب الرياضية ان اللورد اللنبي المندوب السامي البريطاني السابق أكثر مهارة في صيد البط من صاحب الفخامة اللورد لويد وان اللورد اللنبي يعد من كبار المهرة في هذا الصيد فان متوسط ما كان يصطاده في كل مرة ثلاثون بطة أو ما يزيد على ذلك قليلا. أما متوسط ما يصطاده فخامة اللورد لويد فخمس عشر بطة

اما مستر نيفل هندرسن الوزير البريطاني المفوض فوق العادة في مصر فهو أمهر جميع افراد الجالية البريطانية في صيد البط كما أن سعادة اللواء رسل باشا حكمدار العاصمة من الخبيرين الطيبين بهذا الصيد

وقد بلغ عدد ما اصطيد من البط في العام الماضي احد عشر الف بطة

وفي مصر اربع برك لصيد البط وهي بركة التل الكبير، وبركة أكياد، وبركة زاوية دهشور، وبركة القطة

والبركة الاولى هي أكبر الجميع فان مساحتها تقدر باربعمائة فدان وهي تابعة لجمعية صيادي البط التي تأسست منذ عامين وتولى رياستها صاحب السعادة صالح باشا عنان الذي استقال اخيرا من الرياسة ولم يخلفه فيها أحد بعد

والبركة الثانية تابعة للاوقاف الخصوصية والبركة الثالثة لصاحب الجلالة الملك، والبركة الرابعة على وشك الافلاس وهي واقعة بالقرب من بلدة الخطاطبة في مديرية البحيرة

ويعود السبب في قرب افلاسها الى عدم العناية بتربية البط فيها ومما يجدر ذكره هنا ان لكل بركة نظاما يقضي بتقسيمها الى مناطق يطلق على كل منطقة منها اسم «عشة» وبقدر هذه العشش يكون عدد البندقيات التي تستخدم للصيد وفي بركة التل الكبير امكنة لثمان وعشرين بندقية

ويقول هواة الصيد من المصريين ان سعادة صالح عنان باشا صياد ماهر، ويقول هو عن نفسه ان متوسط ما يصطاده ٨٨ بطة ؟ ؟ !

وقد اعتاد صاحب الفخامة اللورد لويد الخروج الى الصيد في يوم الخميس من كل اسبوع تقريبا مع آخرين وقد ذهب في يوم الخميس الماضي الى زاوية دهشور بالقرب من البدرشين بمديرية الجيزة مع مستر نيفل هندرسن ورسل باشا ومستر فرانكلين سكرتيره الخاص والكابتن فلويد ياوره الخاص وثلاثة آخرين

وكان في انتظارهم هناك حضرة اسماعيل افندي توفيق حارس البركة و «رب» البط

وقد ذهبوا الى هناك بالسيارات في الصباح ولما أزف موعد تناول طعام الغداء جلس فخامة اللورد ومن معه على الارض تحت ظل شجرة وتناولوا ما حملوه معهم من طعام وشراب وأكلوا وشربوا ثم استراحوا قليلا وعادوا الى القاهرة بالسيارات

وقد اصطاد فخامة اللورد لويد في هذه الرحلة ٢٤ بطة واصطاد مستر هندرسن ٤٣ بطة لا شك انها كانت طعاما هنيئا

ابنة أبيها

للمستر لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية الاسبق كريمتان احداهما متزوجة والاخرى لا تزال في بيت ابيها واسمها ميجان وهو يحبها حباً جماً لما طبع على وجهها من ملامح امها ويفخر امام اصدقائه بشدة ذكائها وتوقد ذهنها وسرعة خاطرها. ومن الطف النوادر التي يروونها عنها انه لما كانت في التاسعة من عمرها جرت انتخابات نيابية رشحه لها حزب الاحرار عن دائرة اشتدت فيها المعركة الانتخابية بينه وبين منافسه المرشح عن حزب المحافظين فطفقت الفتاة ميجان تطوف الدائرة وتحث ناخبيها على انتخاب ابيها الى ان بلغت قصر اللورد كارنرفون مكتشف قبر توت عنخ آمون فالتقت باحد موظفيه وكان شيخاً عجوزاً أثقلت السنون كاهله وقضى خمسين سنة في خدمة آل كارنرفون فسألته قائلة : ارجوك ان تخبرني يا سيدي أستنتخب ابي ؟

فاجابها الشيخ قائلا : سانتخبه طبعا ولكن يجب عليك ان تمنحيني قبلة اذا فعلت

فابتسمت الفتاة الصغيرة وقالت له : ولكن . . ولكن هذا يعد رشوة وانت تعلم ان الرشوة ممنوعة في قانون الانتخاب

موسوليني يعزف على الكمنجة

غرامه الشديد بالموسيقى

حادث موسيقي ايطالي عند الاهرام

لمندوب العالم



الكونت كويدو

بين ضيوف مصر الاجانب الآن الكونت كويدوكارلوفيسكونتي من كبار الموسيقيين الايطاليين ، ومن مهرة العازفين على البيانو والكمنجة ايضاً ، ومن اصحاب الاصوات المشجية ، ومن الشعراء ايضاً

وهو أطول شخص وقعت عليه عيناى في طول حياتي ، وقد سرت بجانبه مسافة غير يسيرة فرأيت انظار القادمين والرائحين متجهة الينا ، عملاق بجوار قزم ، أو رقم (١) بجانب رقم (صفر) ، وهو مع طوله ممتلىء الجسم ، وهو مع كل ذلك رشيق وأنيق ، تزين وجهه المشرب بالحمرة لحية ذهبية اللون

لما تم التعارف بيننا دعانى الى الذهاب معه حيث يقيم في فندق (شبرد) وصعدنا الى غرفته بالطابق الاول وتحادثنا عن الموسيقى وتأثيرها في النفوس فقال انه ولع بهذا الفن الجميل منذ نشأته ولما سألناه عن مبلغ تقديره للموسيقى الشرقية نهض من مقعده ولوح بيده في الهواء وقال بالفرنسوية مامعناه «جميلة جداً» ثم قال انه ذهب الى اهرام الجيزة في يوم الاثنين الماضي وهناك سمع فتيات مصريات يغنين غناء ذا توقيع بديع وهنا التفت وراءه وسحب من فوق المكتب كتاباً كتب على غلافه «نوتة» موسيقية للاغنية التي كانت الفتيات تغنينها وأخذيغنيها بنغماتها الموسيقية وهو يرقص عجبا وطربا

وقال انه دعى الى حفلات ساهرة كبرى ومتعددة في باريس حيث المعجبون به كثيرون ، وانه تولى رياسة جوقة (اركسترا) كبيرة في احد مسارح رومه الكبرى اذ كانت تمثل احدى الروايات بحضور السنيور موسوليني صديقه الحميم

على ذكر الزعيم الايطالى الكبير سالنا محدثنا عما يشعر به السنيور موسوليني نحو الموسيقى وأهلها فقال الكونت كويدو «ان رئيس حكومتنا عازف ماهر على الكمنجة ياسيدى العزيز ، انه موسيقي مبدع . يتحدث عن الموسيقى دائما ، ويشجع الموسيقيين وهو يدعو أصدقاءه الاوفياء الى منزله ليشنف آذانهم بتوقيعاته الموسيقية السحرية على كمنجته التي تهتز طربا في يده وفوق صدره»

ولم يشأ محدثنا الا ان يعقب ذلك بقوله «ان السنيور موسوليني عظيم في كل شيء» ثم ذكر لنا انه — أى الكونت كويدو — منذ يوم وصوله الى القاهرة وهو يدعى الى سهرات عند كبار المصريين والامريكيين والايطاليين وقد تناول العشاء لاول مرة في مساء يوم الثلاثاء الماضي في دار المفوضية الايطالية

وسيحظى الكونت كويدو بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك

وسيلقي في الاسبوع القادم محاضرتين عن الموسيقى الايطالية القديم منها والحديث ويوقع في خلالها بعض ادوار موسيقية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تكله رجال الانتداب الفرنسوي بدمشق وبسائر الجهات السورية التي عمتها الثورة القومية . قال لي مظهر بك « وقد رأيت احدى السيدات تبكي وهي تتفرج على هذه الصور التي كان لها اعظم وقع في نفوس المؤتمرين » وكانت هذه السيدة من اعضاء الوفد الهندي الذي كان يضم اليه ثلاث سيدات على جانب عظيم من الذكاء والتربية والتعليم

وكانت جميع الخطب التي تلقى في المؤتمر تنقل الى اللغات الانكليزية والفرنسوية والالمانية بواسطة سيدة المانية تجيد هذه اللغات الثلاث اجادة تامة كأنها من بنات كل منها ، واسم هذه السيدة كيتي جوزفلت وعمرها ٢٧ سنة وهي في مقدمة النساء العاملات في المانيا وترى صورتها على الصفحة الاولى من « العالم » وقد اهدتها الى مظهر بك بعدما كتبت على ظهرها « تذكار جهادنا في سبيل سورية »

ومما رواه لي مظهر بك عن نبوغ تلك السيدة انها ترجمت جميع الخطب التي القيت في ايام المؤتمر الخمسة بدون ان تكل أو تمل وبدون ان تدون كلمة واحدة منها في مذكراتها فانها كانت تحدق في الخطيب في أثناء كلامه وترسم الفاظه واشاراته في مخيلتها القوية حتى اذا فرغ من خطبته نهضت وفاهت بترجمتها بالانكليزية أو الفرنسوية أو الالمانية عن ظهر قلب فتردد كل كلمة من كلمات الخطيب كأنها مكتوبة أمامها وتصحبها بالاشارة التي بدرت من الخطيب الاصلي عند تلفظه بها مما اثار دهشة المؤتمرين واعجابهم

البقية على صفحة ٥

تطالب العدالة من ١٣ سنة

أم حزين تبحث كل يوم عن قاتل ابنها

حكاية حقيقية تتفجر لها الحجارة

ذهبت الى دار محكمة الاستئناف في الايام الاخيرة الماضية لاقف على سير التحقيق في قضية مقتل المرحوم المسيو سلامون شيكوريل احد الاخوة الثلاثة الذين يملكون محال شيكوريل التجارية الشهيرة

وبينما كنت واقفاً في الرواق الذي يؤدي الى مكتب حضرة صاحب السعادة مصطفى بك حنفي رئيس نيابة الاستئناف لمحت سيدة مسلمة مصرية عرجاء تجتاز الرواق وتجلس في احد جوانبه وهي تدمدم كلاماً لا يسمعه احد لضعف صوتها

وفي اليوم التالي والذي بعده توجهت الى نيابة الاستئناف في المهمة عينها فكنت ابصر تلك السيدة جالسة دائماً في المكان الذي رأيتها فيه في اليوم الأول فعجبت لامرها ودنوت من بعض الحجاب وسألتهم عن حكايتها فقصوا عليَّ قصة محزنة لا يفقه مغزاها ولا يفهم مبناها سوى قلب الام ، قلب الام الحنون ، قلب الام التي تبذل حياتها في سبيل انقاذ ولدها وفلذة كبدها

وخلاصة حكاية تلك السيدة المنكودة الحظ ان نجلها الوحيد مات مقتولاً من نحو ثلاث عشرة سنة ، وكان أملها في هذه الدنيا وبهجتها فيها ، فحزنت عليه حزن الأم المكلوم على وحيدها ، وأمل أهلها وأصدقاؤها ان يعثر المحققون على القاتل فيخففوا من لوعتها ولكن أملهم خاب اذ مرت الايام وكرت الاعوام بدون ان يوفق ولاة الامور الى الاهتداء الى قاتل أبنها

ومن اليوم الذي حفظ فيه التحقيق أخذت هذه الام المسكين تتردد كل يوم على دار نيابة الاستئناف وتسأل رجالها « هل عثرتم على قاتل ابني » ثم تجلس في زاوية من زوايا الدار وتبكي وتدمدم الى ان يأزف موعد انصراف الموظفين والزائرين فتنهض وتنصرف ثم تعود في الصباح اليوم التالي وتفعل مافعلته في اليوم الذي قبله

وهي تفعل ذلك منذ ثلاث عشرة سنة

أجل ! منذ ثلاث عشرة سنة وهذه الام الحزين تقرع كل يوم باب النيابة سائلة « هل وجدتم قاتل ابني »

فأي منظر يبعث الحزن الى القلوب أكثر من منظر هذه السيدة التي لاتقوى على المشي ومع ذلك تراها تنشط في صباح كل يوم وتقصد الى النيابة علهم يقولون لها أنهم سيأخذون بثأر دم ابنها

فهل يقولون لها يوماً ما « لقد وجدناه »

ان شيئاً في نفسي يحدثني بأن هذه السيدة ستقضي حتفها على باب النيابة في يوم من الايام فاشفقي عليها أيتها العدالة ولا تدعيها تموت مكلومة

كيف عرف

حكاية عن وزير سابق

يذكر القراء انى أعلنت في عدد ماض انقطاعنا عن نشر الفصل الذى كنا ندرجه بعنوان «في صندوق الدنيا» وهو المقال الظريف الذى كان يتناول فيه أحد أصدقائنا الوزراء والكبراء «فيغربلهم» بأسلوب جمع بين الجد والهزل والمحاورة والمداعبة وقلت يومئذ ان الباعث لى على هذا المسلك هو مابلغنى من ان أحد الوزراء السابقين الذين تكلمنا عنهم تألم مما كتب عنه وعده ماساً بكرامته مع أننا لانكن له الا كل احترام

وقد روى لى بعد ذلك أحد المتصلين بالوزير السابق المذكور كيفية وصول العالم الى يديه واطلاعه على ما كتب عنه فيه . قال «كان جماعة من البرابرة جالسين في قهوة يشربون الشاى فمر بهم بائع صحف فاشتروا منه نسخة من العالم ولم يكادوا يتصفحونها حتى وقع نظرهم على المقال المكتوب عن الوزير المشار اليه آنفاً فقرأوه متلذذين ولما فرغوا من مطالعته نهض أحدهم الى آلة التلفون وخاطب زميله الذى يخدم في منزل الباشا الوزير وقال له «هل قرأت ما كتبه جرنال العالم عن الباشا بتاعك» فقال «لأ» فقال «خد واحد نسخة من البياع وشوفه» فعمل الخادم برأيه واشترى نسخة من العالم وقرأ ماجاء فيه عن «الباشا بتاعه» فأعجبته مداعباتنا وأسرع الى سيداته وقال لهن «شوفوا ياهوانم ايه اللى بيقولوا الجرنان ده عن باشتنا» فقرأنه حضراتهن ضاحكات ولم يكد الباشا يؤوب الى بيته من عمله حتى استقبله الجميع قائلين «شفت العالم .. شفت العالم» فقال «ايه الخبر» فاطلعوه على المقال وكان ما كان

تابع في مؤتمر الشعوب المستعبدة

وعلى أثر ارفضاض عقد المؤتمر قصد كثيرون من أعضائه الى برلين حيث أقامت لهم عصبة الشعوب المستعبدة حفلات كثيرة حضرتها جماهير غفيرة من الالمان والالمانيات وقد خطب مظهر بك في احدى تلك الحفلات خطبة وطنية حماسية استفزت السامعين في كثير من مقاطعها فكانوا يصيحون «لتحي سورية ليحي الزعماء السوريون» كما أنهم كانوا يتهافتون على ممثلي الصين وسورية ليصافحوهم ويحملوهم على أكتافهم اذ أنهم كانوا الممثلين الوحيدين لبلاد اشتعلت فيها نار الثورة الاستقلالية

لماذا ينتحر اليابانيون لوفاة الميكادو ؟

الممثلون يمثلون دور الممثلات هناك

لمندوب العالم



وصل الى القاهرة في الاسبوع الماضي اثنان من كبار اليابانيين واحدهما هو المسيو كاتسوتارو انيابانا عضو مجلس الشيوخ المعين ومن كبار اصحاب المصانع في اوزاكا المركز الرئيسي للصناعة والتجارة في اليابان

وهو قادم الى مصر في طريقه الى جنيف لحضور مؤتمرات اقتصادية مندوباً فيها انتداباً رسمياً من قبل حكومته

ويرافقه شاب ياباني اسمه (ياسومورو) بصفة سكرتير خاص له

والثاني هو (مستر) ايزابورو أزومي كما لقب نفسه وهو من اصحاب الملايين في اليابان

وعلى قدر طول قامة الاول فان الثاني قصير وضخم ، فهو قزم ياباني لا يعرف لغة اجنبية ولا يستطيع التفاهم الا باللغة اليابانية

ذهبنا الى فندق الكونتننتال حيث يقيمان وارسلنا بطاقتنا الى الاول فسرعان ماجاء سكرتيره الشاب وبعد ان جلسنا قليلا في بهو الفندق وتبادلنا حديث التعارف جاءنا رسول ياباني ايضا وقال بالفرنسوية « ان صاحب السعادة يرى من واجب الاحترام للصحافة ان يستقبل المندوب في غرفته الخاصة لا في بهو الفندق العام »

صعدنا الى الطابق الثالث من الفندق وفي احد ردهاته وجدنا ثاني الاثنين في انتظارنا فحيانا باحناء رأسه ثم بمصافحتنا وتأبط ذراعنا وسارنا الى غرفة الشيخ الياباني وقد الفيناه واقفا في وسط غرفته مستعدا لاستقبالنا وقد أحسن هذا الاستقبال

وتبادلنا اطراف الحديث فقال لنا انه جاء الى مصر في هذا العام لاول مرة في حياته ولقد كان يظن بل يعتقد قبل قدومه الى هنا ان مصر عبارة عن الاهرام وابي الهول فقط ولكن دهشته كانت عظيمة جدا لما رأى مصر لا تختلف في شيء عن البلاد الاوربية ، ولما رأى القاهرة عبارة عن «باريس الصغيرة» وهو لهذا مبتهج أشد الابتهاج من زيارته لمصر وأكد لنا ان اليابانيين يحبون أهل مصر وان كانوا لا يعلمون عنهم الشيء الكثير

ويريد محدثنا ايجاد روابط ثابتة ومتينة بين مصر واليابان في شخص جماعة مصرية يابانية

واشترك الجميع في التكلم عن اليابان ونهضتها وخصوصا النهضة النسائية فيها وهي نهضة ترمي الى احلال المرأة مكانتها العملية الجدية اللائقة بها

وسألناهم عن سبب انتحار بعض اليابانيين لوفاة الميكادو فاجابوا ان الذين ينتحرون بعد وفاة الامبراطور انما يكونون قد هاموا حباً به ووهاً فيعتقدون ان الحياة لا تحلو لهم بعد وفاته فينسعون باقدام لا يشوبه أي تردد على الخلاص من الحياة بوسائل مختلفة منها القاء أنفسهم في فوهة البركان

وهنا قال السكرتير الشاب « ان الحياة تكون غير ذات معنى بعد وفاة أي عزيز لدى الانسان وأصرح لك بأني اذا فقدت زوجتي اليابانية فانني لن أبقى في الحياة بعدها »

وفهمنا من الحديث ان اليابانيين لا يرون مانعا من ان يتزوجوا من الاجنبيات ويعتقدون ان الزواج بغير بنات جنسهن مباح ان لم يكن ضروريا للذين يقومون منهم بمهمات

سياسية لمدة طويلة في الخارج كالسفراء وموظفيهم

وذكروا لنا ان النهضة الادبية في اليابان تخطو الى الامام خطوات واسعة ، وان التمثيل بلغ شأواً كبيراً وظهر في عالمه ممثلون نابغون على رأسهم الممثل (جانجيرو) وقد طلب سفير فرنسا في طوكيو من عضو مجلس الشيوخ الياباني ضيف مصر الآن ان يقدمه اليه فلما تم اللقاء صافح السفير الممثل مصافحة حارة وهنأه بنبوغه وعبقريته

واذا كان في اليابان مغنيات يابانيات ذاعت شهرتهن وذهبت احداهن الى فرنسا وانجلترا حيث احتفى بها احتفاء عظيما فانه لم تنبغ ممثلة يابانية بعد ولهذا يقوم الممثلون بدور الممثلات ويتفننون تمثيل هذا الدور الى حد انه يخيل للرائي ان الممثل امرأة لا رجل

ويحمل عضو الشيوخ الياباني اوسمة ونياشين انعم عليه بها من مختلف الدول الاوربية وبينها (الليجيون دونير) من فرنسا وهو قنصل جنرال عام رومانيا واسبانيا والبرتغال وبوليفيا في طوكيو

وهو يحسن التفاهم باللغتين الفرنسوية والانكليزية ويبلغ من العمر السابعة والستين ولا يدخن غير (السيكار) من نوع (الهافانا)

وهو من اصدقاء الميكادو الحالي المحبوب من جميع افراد الشعب والذى ليس له ولى عهد اذ لم يرزق من قرينته اليابانية غير فتاة لا تزال في نشأتها الاولى

وقد تفضل فأهدى الى جريدة (العالم) صورته الشمسية وكانت الوحيدة التي يحملها معه في حقيبته فنحن نشكره على هذا اللطف

مجلس الشيوخ يرفض

استقالة طلعت بك حرب

ذكرت الصحف اليومية في خلال الاسبوع الماضى ان سعادة المالى الكبير والاقتصادى الشهير محمد بك طلعت حرب مدير بنك مصر كتب الى صاحب الدولة حسين رشدى باشا رئيس مجلس الشيوخ يرجو منه ان يعرض استقالته من عضوية المجلس على حضرات اعضائه المحترمين فرفض المجلس قبولها بعد ما خطب كثيرون من اعضائه باسطين ما لسعادة طلعت بك حرب من المنزلة السامية في قلوب مواطنيه الذين يقدرون مواهبه المالية والاقتصادية حق قدرها ولا يريدون ان يحرموا مجلس الامة منها

ومما نذكره بهذه المناسبة ان طلعت بك يمقت المناصب الرسمية والمظاهر الخارجية وربما كان الشخص الوحيد الذى عرضت عليه وزارة المالية ثلاث مرات متوالية فى ثلاث وزارات متعاقبة ومختلفة وكان يرفضها في كل مرة شاكراً مؤثراً خدمة ابنه «بنك مصر» الذى وقف عليه جهوده وقواه. وكان بودى ان اعيد هنا ما كان يقال لطلعت بك في كل مرة من تلك المرات الثلاث لولا خوفي من ان اخدش حياءه واخجل تواضعه

ان «العالم» لم يألف اطراء الناس كما انه لم يألف ذمهم ولكني لا اظن انى اخرج عن هذه القاعدة اذا قلت ان مجلس الشيوخ برفضه استقالة طلعت بك لم يخدم البرلمان فقط بل خدم مصر كلها - مصر التي انشىء هذا البرلمان للذود عن حقوقها ومصالحها ومرافقها ومن هو اشد غيرة على تلك الحقوق والمصالح والمرافق من زعيم مصر الاقتصادى محمد بك طلعت حرب



لماذا يسافر يوسف بك وهبى

الى الخارج مع فرقته

حديث معه

تضاربت الاشاعات وتعددت الحكايات فى الباعث الذى يبعث صديقنا الاستاذ القدير يوسف بك وهبي على السفر الى الخارج مع فرقته فقصدت اليه في مكتبه مستوضحا صحة الخبر وما يحوم من الاقاويل حول هذا السفر

ولما استقر بنا المقام سألته :

ــ أصحيح أنك أجرت مسرحك من أول ابريل ؟

فأجابنى بقوله : « أجل لقد أجرته ولكن هذا ليس معناه اننى هجرت التمثيل أو أنى سوف لا أعود الى التمثيل فى مسرحي »

ــ والى أى الامصار ستسافر ؟

ــ لم أحدد بعد برنامج رحلتي بالدقة ولكن فى عزمى فعلا السفر الى الاقطار الشرقية ومرجح أن نزور باريس نفسها ونمثل فيها روايات عربية أما مدة الرحلة فلا أستطيع تحديدها ولكن فى عزمى بل أؤكد لك اننى سأعود لخدمة المسرح المصري فى موسم التمثيل كالمعتاد سنويا وأن لا أحرم بلادى من جهودي التي وقفتها على خدمة هذا الفن »

ــ ولأى سبب ستسافر ؟

ــ تضاربت الاقوال كثيرا فى هذا الصدد وانتهز بعض دعاة السوء هذه الفرصة ليشوهوا كعادتهم مقاصدى و يحرفوا معانيها الى ماتسوله لهم نفوسهم واننى اعترف لك باننى مندهش من الطريقة التي يقابلون بها مجهودى واخلاصى وقدرتى نحو الفن الذى كرست له حياتى و بالرغم من اعترافهم بقوتى واننى انا اصل هذه النهضة المسرحية و زعيمها ورئيسها ــ ومازلت كذلك ــ تراهم يتمشدقون بكلام سخيف تافه لا يلاقي منى غير ابتسامة السخرية وعدم الاعتناء واسمح لى ان اعلن للجمهور على صفحات العالم الناهض اننى لن اتقهقر خطوة بل دائما سأتقدم ودائما سأنجح ودائما سأرضى نفسى والجمهور الحكم . وما أقصد بهذه الرحلة سوى ان اظهر للعالم ما وصل اليه فن التمثيل فى مصر من الرقى الكبير حتى وازى مسرحهم المحلى ــ المسارح الاوروبية ــ واقدم لهم برهانا ساطعا على اننا نحن المصريين نعنى مثل الغربيين بهذا الفن العظيم ونخدمه ونتقنه وسيسمع ــ ان شاء الله ــ الجمهور المصرى مايسره من عملنا ونأمل ان نقدر على ان نجعله يفخر بمجهودات ابنائه

وهناك سبب آخر وهو اننى اريد أن اجعل ممثلى فرقتى يزورون المسارح الاجنبية و يشاهدون الممثلين والممثلات فى مختلف الامم وهناك ايضا سبب ثالث وهو الاهم وهو ان الممثل يستفيد كثيرا من السياحات فى درس الاخلاق والعادات والازياء والذوق والآداب التى تلزمه فى عمله على خشبة المسرح

أما السبب الاساسى لهذه الرحلة فهو اننى لا اريد ان يتألم الممثلون مرة أخرى من العطلة الصيفية وان يبقوا دون عمل في هذه الازمة التى حاقت بالبلاد وعلك تسألنى كيف اجازف هذه المجازفة فاقول لك اننى لا أخاف الفشل مادمت اشعر اننى على صواب فى عملى واننى مخلص لفنى اعمل لمقبل عملى الحبيبي . وهذا يهم لو خسرت سيكون ذلك درسا لى ولمن يأتى بعدى حتى يدركوا اذا وقعت فى خطأ هذا الخطأ فيتحاشوه حتى لا يقعوا فيه »

ــ من من ممثليك ستصحبهم معك ؟

ــ الجواب على هذا السؤال تصريح سابق لاوانه ولعلك تستطيع أن تستنتج أنه سيسافر معي كل من اعهد فيه المقدرة الكافية لمعاونتى واعرف فيه الاخلاص أيضا

ــ واي الروايات ستمثل هناك ؟

ــ سامثل جميع الروايات التي نجحت على مسرحي فى مصر خصوصا الدراما وكذلك بعض الروايات المصرية

ماذا ستعمل فى الاستعداد للموسم المقبل اذا أمضيت مدة طويلة خارج القطر ؟

ــ هذه الرحلة ستساعدنى على اطالة مده البروفات وبما أن رحلتنا ستستغرق بضع أشهر ونحن لا نستعد للرحلة بروايات جديدة فساقضى هذا السفر فى التمرن على روايات العام المقبل »

ــ ومتى ستفتتح موسمك المقبل ؟

ــ سافتتح موسمى المقبل أن شاء الله فى أول نوفمبر القادم

ــ ما رأيك فى ما يقال عنك وعن سفرك ؟

ــ فابتسم لى وقال « كل ما يقال عنى وعن سفرى تخبط اعمى وليس فيه شىء من الصحة ولعلك اذا قارنت تصريحاتى التى فهت لك بها بما كتب ادركت مقصدى ومقصدهم كما وانك ستدرك ما هو رأيى فى هذا كله »

وبهذا ختم الحديث بينى و بينه فشكرته على تصريحاته وودعنى بلطفه المعهود

ب . و . ع

نوادر تاريخيه لطيفه

عن المخترع اديصن الشهير

المستر ادوارد بوك من اكبر كتاب أميركا وأوسعهم شهرة وقد ظل مدة طويلة يتولى تحرير «مجلة اللادى هوم جورنال» وهي من أشهر المجلات النسائية الاميركية وأعظمها انتشاراً ثم اعتزل العمل من سنوات طلباً للراحة وأكب على تأليف كتاب أسماه «ضعفا الثلاثين» اشارة الى الستين سنة التى يتألف منها عمره وقد ضمنه تاريخ حياته والطف النوادر التى اتفقت له ولاشهر أصدقائه في أثنائها

ومن النوادر التي يرويها المؤلف عن اديصن المخترع الاميركى العظيم انه عرض مشروع اختراعه الاول على مدير «شركة اتحاد تلغراف الغرب» فقال له المدير: «انني اشترى منك هذا الاختراع باربعين الف دولار» فوضع اديصن يده على اذنه. وقال له: أعد ذكر الثمن مرة أخرى من فضلك» فقال المدير متعجبا: «انني أدفع لك اربعين الف دولار ثمناً له». فابتسم اديصن وقال «لقد قبلت» ووقعا الاتفاق وهنا قال المؤلف: «وقد اخبرنى اديصن مرة انه لم يصدق حينئذ انه سيقبض المبلغ الذى عرضه عليه المدير الا بعدما وقع الاتفاق»

وبعد اسبوع تلقى اديصن من المدير حوالة بالمبلغ كله فأخذها الى البنك الذى سحبت عليه وناولها الى الصراف فسأله هذا قائلا: «ماذا تريد ان تصنع ياسيدى بهذه الحوالة» فاجاب اديصن: «لا أعلم... فهل تعلم انت ماذا أستطيع ان اصنع بها. ولكن هل لهذه الورقة فائدة؟..» فذهل الموظف وأبلغ الامر الى مدير البنك فجاء هذا وقابل المخترع وما لبث ان تحقق من شخصيته فناوله قيمة التحويل أوراقاً مالية من فئات صغيرة فسأله اديصن وهو يتسلمها: «وماذا أفعل بهذه الاوراق كلها» فافهمه المدير انه يستطيع ان يفتح بها حساباً في البنك فاغتبط المخترع العظيم بهذه النصيحة وامتثل لها

واليك نادرة أخرى يرويها المؤلف عن اديصن أيضاً وقد استهلها بقوله ان المخترع كان يضع على مكتبه صندوقاً كبيراً من من سيجار هافانا الفاخر فلا يأتي آخر النهار حتى يكون الصندوق قد فرغ فتذمر اديصن مرة لاحد أصدقائه من هذه الحالة قائلا:

البقية على صفحة ١٠

تتمة المنشور على صفحة ٩

والغريب في أمر أصدقائي أنهم لا يكتفون بسيجار واحد بل يأخذون من الصندوق ما تسع يد الواحد منهم فسأله صديقه : ولماذا لا تقفل الصندوق فاجابه المخترع لأني أنسى دائما ان اتخذ مثل هذه الاحتياطات وهنا سكت اديصن لحظة ثم قال : ولكن اسمع ما حدث لي مرة على ذكر اتخاذ التدابير الاحتياطية فقد كان لسكرتيري صديق يعمل في معمل للسجاير فكلفه السكرتير أن يصنع له كمية من السجاير من ورق الكرنب ويلفها بورق بني حتى تجيء بلون سيجارات هافانا الاصلية ولما اطلعني على حيلته اغتبطت بها كثيراً وانتظرت بفارغ صبر انجاز السيجارات الجديدة ولما مضت ايام من دون ان اسمع عنها دعوت السكرتير وسألته عنها فاجابني بانه اعطاها لمدير اعمالي فدعوت هذا وسألته بدوره عما فعل بالسيجارات المذكورة فاجابني « لقد وضعت الصندوق الذي اعطاني اياه السكرتير في حقيبتك لما سافرت الى كاليفورنيا في الشهر الماضي » . وهنا ابتسم اديصن وقال لصديقه « وهل تعلم ماذا حدث بعد ذلك .. لما وصلت الى كاليفورنيا فتحت الصندوق المذكور وانا لا اعلم من امره شيئاً ودخنت بنفسي كل سيجار كان فيه حتى آخره »

اطوار العظماء والكتاب

نشرت شركة دائرة المعارف الانكليزية المعروفة بالانسيكلوبيديا بريتانيكا كومباني مجلدين ضخمين عن تاريخ العالم في الربع الاول من القرن العشرين وقد اشترك في تأليف هذا السفر النفيس ثمانون كاتباً وعالماً وسياسياً وقائداً من مختلف البلدان والشعوب كالكاتب ولز الانكليزي والقائد لودندورف الالماني والمسيو البرت توماس الوزير الفرنسوي السابق والسنيور نيتي رئيس الوزارة الايطالية الاسبق والاميرال فون تربتز وزير البحرية الالمانية الاسبق ومدام كوري العالمة الفرنسوية ومكتشفة الراديوم فعهدت الشركة الى كل منهم في كتابة الموضوع الذي اعتقدت انه خير من يتولى البحث فيه والكتابة عنه فاختارت لودندورف مثلا لموضوع عنوانه « الجيش الالماني في الحرب العظمى » وغاندي لموضوع آخر عن المقاومة السلبية في الهند ، والكاتب الالماني الكبير مكسميان هاردن لموضوع عنوانه « مقام المانيا تحت قرص الشمس » الخ . . . وقد اطلعنا على مقالة لكاتب اميركي سرد فيها « المفاوضات » التي دارت بين مدير الشركة وهؤلاء الباحثين للاتفاق معهم على شروط العمل واجرته وغير ذلك من الامور ويؤخذ مما جاء في هذه المقالة انه لما كتبت الشركة الى غاندي الزعيم الهندي الشهير تطلب منه الاشتراك في مؤلفها جاءها الرد من وزارة الداخلية في الهند بانها حالت دون وصول الكتاب الى المرسل اليه لانه سجين والقانون ينص على ان لا يسمح للسجين بان يكتب الى ذويه أو ان يكتب اليه الا مرة في الشهر على ان يقتصر الكتاب على امور عائلية خاصة « فيتعذر علينا والحالة هذه ان نوصل كتابكم الى السجين م . ك . غاندي » فيظهر مما تقدم ان غاندي كان معتقلا أو « سجيناً » . لما ارسل الكتاب اليه ورد المسيو اميل بورجوى المؤرخ الفرنسوي الشهير على الشركة يقول انه قابل مشروعها بارتياح عظيم وانه يقبل عن طيب خاطر ان يكتب في الموضوع الذي عرض عليه وهو « تاريخ فرنسا الحديث » ولكنه ابدى رغبته في مقابلة مدير الشركة قبل عقد الاتفاق وبعد مدة زاره المدير واتفقا على شروط العمل والدفع وكاد المؤرخ يوقع الاتفاق ولكن خطر له فجأة ان يسأل زائره عن اسماء الذين سيشتركون في الكتاب المزمع نشره ولما كان قد تلقى في صباح ذلك اليوم كتاباً من السنيور نيتي رئيس الوزارة الايطالية الاسبق وآخر من المستر جارفن رئيس تحرير جريدة « الابزرفر » الانكليزية بالقبول ذكر له اسم نيتي فصاح المؤرخ الفرنسوي : نيتي ! يا لله . . . فقال المدير على الفور : وهناك جارفن . . . فوقع هذا الاسم في نفس المؤرخ وقع الديناميت ، فصاح وهو يضرب مكتبه بجمع يديه : كلا انني لن اشترك في كتاب يشترك فيه المستر جارفن والسنيور نيتي . . فقد قالا ان فرنسا عسكرية واستعمارية ترمي الى الفتح والتوسيع . . . كلا . . . لن اشترك في هذا الكتاب » فهدأ المدير روعه حتى اذا استرد المؤرخ حلمه اخبر زائره انه يتنحى عن العمل وينصحه بان يعهد فيه الى تلميذه القديم المسيو البرت توماس فهو وزير مطلع وقد تقلب في مناصب حكومية شتى

وقال الاستاذ شارل شيمان انه يقبل كتابة الموضوع عن « تاريخ اسبانيا » ولكنه اعتذر

عن ارسال صورته لأنه لم يتصور « ولأني لا أشعر بميل الى تصوير نفسي الآن اذ يخيل الى أنه لا يوجد من يهمه الحصول على صورتي غيركم »

أما الاميرال فون تربتز فاشترط لقبوله ان لا يكون في الكتاب ما يمس كرامة بلاده أو يشين سمعتها فأجابه المدير الى طلبه على ان يكون هو الحكم في المسائل التي قد تعد افتراء على المانيا

وطلب الجنرال لودندورف ان يخاطبه المدير بالالمانية فلما رد عليه بالانجليزية أرسل اليه كتابا آخر قال في ختامه : « واني أكرر بشدة الحاحي في وجوب ان تكتبوا الي بالالمانية » فاجيب الى طلبه

وجاء في رد مكسمليان هاردن أمير كتاب المانيا بلا نزاع ما يلي : « ونظرا الى الحالة الاقتصادية التي نجتازها أراني مضطرا لاول مرة منذ ما اتخذت الكتابة صناعة لي ان أهتم بالوجهة المالية »

أما المستر هانيهارى السفير الياباني في لندن فقد كتب فصلا عن اليابان وأعاد « التحويل » الذي أرسله اليه مدير الشركة أجرة على عمله قائلا انه لا يريد ان يظهر بمظهر من أدى هذا العمل لغاية مالية « وحسبي أجرا ان أكون قد ساعدت على نشر هذا السفر النفيس »

وحذا حذوه العالم الصيني الدكتور ولنجتون كو وقد كتب فصلا عن الصين وهنا قال كاتب المقالة التي نقلنا عنها ما تقدم وهكذا الشرق شرق والغرب غرب . . . ومراده بذلك لا يخفى على لبيب

ورفضت اللادي روندا ان تجعل عنوان بحثها « انتصار المرأة » كما كان يريد مدير الشركة ان يجعله ولم تقبل ان تعيد الاصول التي ارسلت اليها لتصحيحها الا بعد ما قبل ان يكون العنوان هكذا « يقظة المرأة السياسية » وحجتها في ذلك ان بنات جنسها لم يحرزن فوزاً كاملا بعد

الاكتتاب العام

فى أسهم جديدة

للشركة المساهمة المصريه لتجارة وحلج الاقطان

يتشرف مجلس إدارة هذه الشركة بأن يطرح للاكتتاب العام ١٠٫٠٠٠ سهم من أسهمها قيمة كل سهم أربعة جنيهات مصرية فيكون مجموعها ٤٠٫٠٠٠ جنيه مصرى لاتمام رأس مال الشركة ٢٠٠٫٠٠٠ جنيه .

وهذه الزيادة قررها مجلس إدارة الشركة بجلسة ٢١ يناير سنة ١٩٢٧ بناء على السلطة المخولة اليه من الجمعية العمومية غير العادية بقرارها الصادر فى ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٢٤ وبناء على اتساع دائرة أعمال الشركة

وتقرر أن يكون بدء الاكتتاب العام فى ١٠ فبراير سنة ١٩٢٧ وأن يبقى الاكتتاب مفتوحا للمصريين وأن يقدم الأسبق منهم فالأسبق على سواه حتى يغطى مقدار المبلغ المطلوب وهو أربعون الف جنيه مصرى . وأن يكون للأسهم الجديدة حق فى أرباح الشركة ابتداء من سنتها المالية الثالثة أى ابتداء من أول مايو سنة ١٩٢٧

وتدفع مبالغ الاكتتاب فى الأسهم المذكورة ببنك مصر وفروعه ومركز ادارة الشركة ٤٠ شارع الدواوين ووابورات مغاغه والمحلة الكبرى والمنصورة التابعة للشركة المذكورة .

نائب الرئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

التراجمة فى الاستانة من الطلبة

وكذلك الحال في فلسطين

لمندوب العالم

في منتصف الساعة الثالثة بعد ظهر يوم السبت الماضى ركبنا ترام الاهرام من المحطة الاولى في شارع فؤاد الاول، وركبت معنا سيدة امريكية حيتنا عند دخولها الى الدرجة الاولى ولما رددنا عليها التحية اطمأنت الينا وجلست بجوارنا وهى تناهز الاربعين من عمرها

قالت لنا انها زارت مصر في عام ١٩٠٧ وهي تزورها الآن للمرة الثانية وانها لتعترف بحق وصدق ان مصر في مدة العشرين عاما الماضية تغيرت تغييراً كلياً فصارت بلداً اوروبياً وعندئذ أعدنا على سمعها ما قاله الخديوى اسماعيل باشا من «ان مصر ليست جزءا من افريقيه بل قطعة من اوروبا» فأعجبها هذا القول ودونته في مذكرتها

وشاءت ان تتكلم في السياسة لما علمت منا مهمتنا في الحياة، وتركنا لها الحرية في الكلام، وكنا آذانا صاغية فقط، ومن رأيها ان السنيور موسوليني يريد ان يمثل في القرن العشرين الدور الذى لعبه نابليون بونابرت وانه يتطلع الى الشرق ثم قالت في صيغة التساؤل «هل للسنيور موسوليني تمثال في دار الآثار المصرية ؟» فقلنا لها «لماذا هذا السؤال يا سيدتى ؟»

قالت «لقد وقع نظرى هناك على تمثال يعطى صورة طبق الاصل لموسوليني فهل هذا تمثاله ؟» فأفهمناها ان دار الآثار مصرية بحتة، ولا تحوى الا الآثار المصرية البحتة وأبت ان تقتنع الا بعد تأكيدها من جانبنا شديد

وكأنه سرى عنها بعد هذا التأكيد ولكنى لم أشأ ان ادخل معها في هذا الموضوع وقد شعرت انها تريد استئناف الكلام في الشئون السياسية واردت أن أقطع عليها الكلام فسألتها «ارجو ان تكونى مسرورة من زيارتك لمصر ؟» فقالت وعلائم البشر بادية على وجهها «جدا، جدا ولكن الادلاء والتراجمة متعبون جدا. هل انت ذاهب الى الاهرام ؟» ولما أجبتها بالايجاب قالت «اذن ارجوك أن تحميني من هؤلاء التراجمة الذين لا يريدون ان يفهموا منى كلمة «امش» فيستمرون في اللحاق بى والالحاح علىّ»

وذكرت انهم لا يعرفون شيئا من تاريخ مصر: وانهم يدلون بمعلومات غير صحيحة ثم قالت «وجهلهم هذا في غير مصلحة مصر ولقد زرت الاستانة فوجدت التراجمة هناك من طلبة المدارس ولما زرت فلسطين علمت ان الحكومة هناك تعد قانونا بجعل التراجمة من الشبان المتعلمين فلماذا لا يكون في مصر مثل ذلك»

وقد أبنت لها اهتمام الحكومة بهذا الموضوع ولما وصلنا الى الاهرام لم يسعنى الا ان ارافقها الى ابى الهول ولما اجتازت الحدود التي يرابط عندها التراجمة ودعتني شاكرة

على لوحة اكبر سينما فى مصر

حوادث واقعية حقيقية

بروجرام هذا الاسبوع

جريدة العالم — مناظر طبيعية — المودة قاتل أمه — مأساة

افتتاح معرض الربيع فى دار الجمعية الزراعية الملكية بالجزيرة ـ خروج جلالة الملك فى موكبه الملكى فى من قصر عابدين ـ أصحاب الدولة والمعالى الوزراء وكبار رجال الجمعية الزراعية بباب المعرض فى استقبال جلالته ـ عناية جلالتـه بالتدقيق فى فحص بعض الزهور والبحث بشأنها ـ عودة جلالة الملك الى قصره ـ الجماهير الغفيرة على طول جانبي الطريق تحيى جلالة الملك

على المائدة الملكية ـ ذهاب حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل الى القصر الملكي فى سيارته ومعه صاحب السعادة مصطفى النحاس باشا وكيل المجلس ـ حضور أصحاب الدولة والمعالى الوزراء ـ وصول صاحب الدولة حسين رشدى باشا رئيس مجلس الشيوخ ووكيلى المجلس ـ جمهور غفير يحيى دولة الرئيس واصحاب الدولة والمعالى الوزراء ـ تناول الجميع طعام الافطار مع جلالة الملك وكبار رجال قصره

* * *

مصطفى .... شاب فى السابعة من عمره ولم يتم دراسته بعد ، من أسرة طيبة تقطن فى حى الحلمية الجديدة ، مات ابوه منـذ سنتين وخلف له ثروة ، وقد تغيرت اخلاقه بعد موت ابيه ، أصبح كثير التخلف عن المدرسة ، وكثير السهر فى الخارج ، وكثير الالحاح على والدته فى طلب النقود

وقع هذا الشاب فى حب ابنة جارة له هي قريبة موظف كبير رعا الابنة كأنها وحيدته ، وقد بادلته هذه الفتاة عواطف الحب ، وأعلنها انه مستعد لاجابة كل طلب لها ، وصار يقدم اليها هدايا كثيرة من الشوكولاته والحلوى

وكلما تقابلا ركب واياها سيارة تنطلق بهم الى جهات بعيدة ولمدة طويلة فكان ينفق بغير حساب ولهـذا كثر الحاحه فى طلب النقود ، وتعددت مرات هـذا الالحاح وفى ذات يوم ذكرت له أمه انه مبذر و « ان المبذرين اخوان الشياطين » وأبلغته بحزم انها ستمتنع عن اعطائه نقودا اكثر من عشرة جنيهات شهريا « مصروف يده » وقـد تظاهر لها بالانتصاح واطاعة أمرها وكان قد فكر في وسيلة سرقة أمه فكلما احتاج الى نقود انتهز فرصة الليل ووجود امه غارقة في بحار النوم وفتح الدولاب بمفتاح صنعه وأخذ من المال ما سولته اليه نفسه أو أوحى به الشيطان

وكشفت الوالدة السر بعد ذلك وكان قد وصل الى علمها خبر الحب المتبادل بين ابنها وبين ابنة جارتها فذهبت الى هـذه الجارة وسردت لها الحكاية ثم أبلغتها انها ستضطر الى اتخاذ اجراءات غير مشرفة

وشكت الفتاة لحبيبها مافعلتـه والدته مع والدتها فاغتاظ مصطفى وذهب الى والدته حانقا وسب وشتم ، ثم لكم ، فبكت الام ، وتأثرت تأثيرا شديدا اضطرها الى ملازمة الفراش مدة قصيرة فاضت حياتها بعد ، اليس هذا الولد العاق قد قتل أمه ؟ قتل الانسان ما أكفره

هاء ولد لوبر

بين ثروت باشا

والشاعر حافظ بك ابراهيم

ذهب حضرة صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا وزير الخارجية فى الاسبوع الماضى الى دار الكتب المصرية لزيارتها وقد استقبل هناك الاستقبال اللائق بمقام دولته الذى جلس في غرفة مدير الدار مع صاحب العزة شاعر مصر الكبير حافظ بك ابراهيم وقال له « هل تسمح يا حافظ بك بزيارة المعرض ؟ »

فقال له الشاعر ومدير القسم العربى في الدار « واذا قلت « لا » هل تسمح دولتك برفتى »

فضحك صاحب الدولة ثروت باشا وقصد ومعه حافظ بك ابراهيم وكبار موظفى دار الكتب الى المعرض للتفرج على مافيه ثم انصرف دولته مودعا بمثل ماقوبل به من الحفاوة والتكريم

لماذا سجل ؟

في المحكمة الشرعية

تساءل الكثيرون عن الحكمة فيما روته بعض زميلاتنا اليومية عن تسجيل عقد قران كريمة المركيز فورا وزير اسبانيا المفوض في مصر على قرينها الذى هو من اغنياء البرازيليين في المحكمة الشرعية وقد علمنا ان السبب في ذلك هو ان الزواج في البرازيل يعقد مدنيا فقط وفي اسبانيا يعقد مدنياً وشرعياً أى في الكنيسة وقد رفضت القنصلية البرازيلية عقـد الزواج شرعياً لانه خارج عن نظامها وامام ذلك اتفق الرأى على عقد الزواج في محكمة مصر الشرعية لان نظام تسجيله امامها محترم عندجميع الدول ومقبول عندها

اميرة المانية

في مصر

لمندوب العالم

أقامت الاميرة اليصابات فوجار الالمانية في مصر اياماً قلائل تنقلت فيها بين اصوان والاقصر والقاهرة حيث نزلت في فندق (الناسيونال) من فنادق الدرجة الثانية في مصر

وهذه الاميرة بافارية من أسرة عريقة في المجد، كبيرة في الغنى، لها في كل من الروسيا وايطاليا واسبانيا في اوربا والمكسيك في امريكا ممتلكات وقصر شامخ يطلق عليه اسم (فوجار هاوس)

وهي شديدة الغرام بالمناظر الطبيعية ولما تأكدت ان الله وهب مصر عوامل طبيعية جميلة لا يوجد مثلها في سائر انحاء العالم قدمت الى مصر لترى بعينيها ما سمعته بأذنيها وتقول الآن انه صدق من قال «ليس من رأى كمن سمع»

وهي شديدة الغرام ايضاً بالتعارف بكبار الرجال وهي بحكم مركزها من ناحية الامارة توطدت علاقاتها الودية مع عاهل الالمان السابق غليوم ومع الماريشال فون هندنبرج، ومع الجنرال لودندورف وغيرهم من رجالات المانيا في عهد الامبراطورية

وهي شديدة الغرام ايضا بالشئون السياسية وهي من هذه الناحية تبدى رأيا في صالح الامم المستعبدة

وقفنا على آرائها عن مصر والمصريين ولما جلسنا في الغد امام مكتبنا في محل عملنا ندون هذه الآراء طرق الباب علينا طارق فاذا به أحد خدمة الفندق يحمل كتابا بتوقيع سكرتير الاميرة وهو انكليزى ويقول انه صديق حميم لاسرتها وانه يطوف معها البلاد التى ترغب في زيارتها وهي متزوجة ولكن زوجها لا يرافقها بل باق فى بلاده

فضضنا هـذا الكتاب وقرأناه فاذا به يحمل الينا ان الاميرة لا تريد ان يذكر اسمها في الصحف ولان تنقل الصحف شيئاً من اقوالها ولذا هو يرجونا ان لا ننشر المقال الذى عولنا على كتابته

وصلنا هـذا الخطاب في صباح يوم الاثنين الماضى وكنا على موعد في منتصف الساعة الثالثة بعد الظهر فابلغنا «الرسول» ان يبلغ الاميرة اننا سنحافظ على الموعد المضروب

وفي هذا الموعد بالضبط كنا في الفندق وبالسؤال عن الاميرة او سكرتيرها ابلغنا انهما غير موجودين فتركنا خطابا «باللازم»

واذا كانت الاميرة قد نقضت كلمتها، وغيرت رأيها، وأخلفت وعدها، فاننا لا نحذو حذوها، وننزل على ارادتها، فلا نروى اكثر مما ذكرناه آنفا عنها.. وكفى!!

يعملون اكتتاب لزيارة مصر

فى جامعة هارفورد ببوسطن الامريكية

لمندوب العالم

وصلت الى مصر في الاسبوع الماضي باخرة امريكية تقل ٥٦٠ سائحا معظمهم من السيدات وقد اجتمعنا باحداهن وهي مسز سترانفورد ستيفنز قرينة أكبر جراحي بوسطن ، وكان اجتماعنا فوق (تراس) فندق الكونتنتال وقد حدثتني طويلا عن اعجابها العظيم بمصر ، وعظمة تاريخها ، ورونق وبهاء مافيها من آثار ساحرة ، وقالت انها آسفة أشد الاسف لانها قضت من عمرها سبعين عاما لم تزر فيها مصر غير هذه المرة فحرمت في طول عهدها الماضي جمالا طبيعياً نادر الوجود في غير مصر

وذكرت لنا ان الرغبة في زيارة مصر سائدة بين جميع اهالى بوسطن وهم ينتظرون بنافذ الصبر العائدين من زيارتها ليسمعوا الحديث عنها ، والذين لهم معارف بين زائرى مصر لا ينفكون عن ارسال الخطابات اليهم أثناء اقامتهم فى مصر يطلبون فيها موافاتهم بما رأوا وسمعوا في مصر اذ لا يستطيعون الانتظار

وبعد ان سكتت مسز سترانفورد قليلا التفتت الينا وقالت ، ان طلبة جامعة هارفورد أشد الاهالى رغبة في زيارة مصر ، واكثرهم شوقا للقدوم اليها عاجلا ولكنهم لايقدرون على النفقات اللازمة لعمل رحلة بمعنى الكلمة بصفتهم طلاباً أولا وشبانا ثانياً ولقد فكروا في عمل اكتتاب يدعون اليه اغنياء امريكا لمساعدتهم على ايجاد النفقات اللازمة لزيارة مصر والالمام بكل مافيها .

وأعقبت ذلك بقولها ، يجب ان تعلم ياسيدي أن جامعة هارفورد لا تقل شأنا عن جامعة نيويورك . فتمنينا معها نجاح مشروع الاكتتاب لتتحقق رغبة اولئك الشبان فيأتون الى مصر فيرحب بهم اهلها عامة ، وشبيبتها الناهضة خاصة

لوحات المصور رافائيل

في القرنين ١٣ و ١٥

علم مندوب العالم من السنيور بيروتو ملك الصناعة فى ايطاليا وضيف مصر الآن انه يملك أكبر وأبدع مجموعة من لوحات النقش والتصوير لكبار الفنانين الايطاليين وغيرهم كرفائيل ورامبرانت وفانديك ويعود تاريخ هذه اللوحات الى القرنين الثالث عشر والخامس عشر

والسنيور بيروتو من هواة الفنون الجميلة وقد اشتهر في ايطاليا بتشجيع رجال هذه الفنون تشجيعا ماديا قبل التشجيع الادبي

وهو واحد من السيموتيين اى كبار الاغنياء الذين يبسطون ايديهم كل البسط لمن يتوسمون فيهم خيرا للمصلحة العامة فيشدون ازرهم ليستغلوا مواهبهم ولينفعوا بها انفسهم وبلادهم

وقد أعجب كثيرا بمصر وهو شديد الاغتباط بزيارته لها

شؤون الطلبة

جلسة الطلبة فى الحقيقة

١٢



الاديب الشاب محمد افندى شمراوى
الذى انتخب رئيساً للجنة الطلبة التنفيذية

اقسم لك ايها القارىء انى ملات حياة الخلاف والشقاق وان كنت لم أكن يوما ما سببا فيه أوداعيا اليه واقسم لك انى استطيع ان اوجد من هذا القلم خنجرا اطعن به صدور الهجائين الشاتمين : فلست اذا ملات امل عن ضعف او عن خور فى العزيمة فلقد جربنى هؤلاء فلم يجدوا منى الا استبسالا فى النضال وتشديدا فى العزيمة وصلابة فى الرأى يوم الكريهة وانما امل لاننى ارى الحياة احقر من أن يثار من اجلها هذا الخلاف وانه يجب ان اربأ بنفسى هذه الابية ذات التاريخ الابيض المجيد الذى لم تلوثه مطامع ولم تدنسه شهوات يجب ان اربأ بها واسمو بها الى مصاف الملائكة ويجب ان اكون اول شاهر للراية البيضاء قائلا للشاتمين الا فاشتموا ماشاءت لكم اخلاقكم ان تشتموا فلن تجدوا منا الا تماثيل واصنام فاذا ما تخطفنا الموت واحدا فواحدا قلنا لمن يأتى بعدنا كونوا افسح منا صدرا واوسع منا حيلة فى سوغ قذائف الهجائين .

عبدالسلام حجازى ـ اهم مايشغل الاذهان وخاصة اذهان الطلبة فى الوقت الحاضر هى مسألة رئاسة الطلبة وكيفيه الغاء هذا القرار فى مستهل العام ثم اعادته فجأة بطريقة مريبة

عبد الحميد خلاف ـ هذا ما دعانى لأن اكون معارضا فى هذا اليوم وما دفعنى لان ارشح نفسى فجأة متحملا فى ذلك سخط كثير من المتحمسين لمحمد شمراوي .

البشير الشندى ـ اسمحوا لى ان اتكلم فى هذا الموضوع . كلمة بريئة لست ابغي بها ولله الحمد تقربا ولا زلفى كما انى لست اقصد بها طعن كائن من كان .

من حق الجمعية العمومية للطلبة ان تقرر الغاء الرئاسة فى مفتتح العام فقد كان هذا من التصرفات التى اوجبت مدح الطلبة وعطف الرأى العام عليهم لانها بهذا الالغاء وحده ابعدت شخصا لا ترغب فيه الاغلبية الساحقة من الجمعية العموميه كما انها اسقطت بهذا القرار اسلحة ربما اتخذت لطعن من كانت تسند اليه الرئاسة اما الآن وقد هدأ الجو وعادت المياه الى مجاريها وابتعد هذا الشيخ نهائيا عن الميدان وظهر بين الطلبة اشخاص يحترمون الطلبه ويمجدونهم ويرغبون الرغبة القصوى فى خدمتهم فلست ارى ما يمنع مطلقا من ان تسند اليهم هذه الرئاسة

عبد الخالق حسين ـ هذا من جهه ومن وجهة اخرى افليس من التحقير لضحايانا ومن العبث بجهودنا ان نضيع ثمين الوقت فى محاربة الرئاسة وفى الكيد لها . هل يظن الناس ان للرئيس مميزات عن الاعضاء . هل له من الحقوق اكثر من غيره . لقد كنا سخرية للعالم فى عام ٢٤ فهل يراد تجديد هذه المأساه . يجب ان ننكر ذواتنا وان ننسى اشخاصنا والا نفكر الا فى مصر وفيما يجب لمصر .

عبد الغنى ابو سمره ـ هذا ومن واجبي ان انفي بتاتا فرية يتشدق بها بعض المتقولين وهو ان محمد شمراوى هذا ينفق علي لجنة الطلبه التنفيذية كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولوا الا كذبا . ان لجنة الطلبة مكونة من اشخاص يشعرون لانفسهم بكرامة ويحسون من اعماق

قلوبهم ان هذه الكرامة يجب ان تكون هيكلا مقدسا تتحطم عند قاعدته كل الاعتبارات وهم فوق ذلك من بيوتات عريقة كبيرة تأبى ان يكون لمخلوق عليها منه : ان السنتهم فى كل اوانه قول من قال .

الموت اهون عندى بين القنا والاسنه
والخيل تجرى سراعا مقطعات الاعنه
من ان يكون لشخص على فضل ومنه

ثم يجلس منفعلا فيقابل بتصفيق قاصف كالرعد من جميع الحاضرين .

عبد الحليم الجندى ـ اعيرونى ايها الرفاق آذانكم . انى اعتقد تمام الاعتقاد ان المعارضة نوعين معارضة شخصية لا يقصد بها الا الاشخاص وهذه اطأها ولا اعنى بامرها ومعارضة حقيقية وهذه ما أريد مناقشتها وتشريحها . أى عيب يأخذونه على محمد شعراوى لانتخابه رئيسا ـ الجهل ـ كلا فهو من نوابغ طلبة السنة الثالثة بالكلية . اخلاقه ـ يجمع الجميع على انه ملاك من ملائكة الرحمن (٣) ماضيه يكفى انه نجل على باشا شعراوى ثالث الثلاثة الذين رفعوا رأس مصر يوم ان دعا داعى الجد القائل لعميد الانجليز اننا نريد مصادقتكم وانما مصادقة الحر للحر لا العبد للحر

شفيق بركه ـ علم الله انه لا ضير من انتخاب محمد شعراوي وانما هى احقاد شخصية وضغائن نفسانية تسلطت على بعض الافراد فدفعتهم الى هذا المسلك وفقهم الله وهداهم .

محمد عاشور ـ وياسيدى اذا كانت الرئاسة دى مثار دوشة وضجة ميسيبها محمد شعراوى ويريح نفسه .

حسين حسنى ـ الحقيقة ان المسالة خرجت من يده لأن الذى انتخب محمد شعراوى هم مندوبو المدارس او على الاقل اغلبية هؤلاء المندوبين واما الذين لم ينتخبوه فلم يشاءوا الا ان يكونوا دستوريين و ينزلوا على ارادة الاغلبيه من اخوانهم .

عزيز البرادعى ـ من هم المندوبون الذين تتكون منهم لجنة الطلبة التنفيذية هم الحقوق والتجارة العليا والزراعة العليا والمعلمين ودار العلوم والطب والطب البيطرى وطب الاسنان والمهندسخانه وجميع المدارس الثانوية اميريه واهليه والتجارة المتوسطة والفنون والصنائع وغيرها .

عبد الحليم خفاجه ـ وهل يحضر هؤلاء جميعا اجتماعات اللجنة و يدلون فيها بآرائهم .

عبد الحميد خلاف ـ استطيع ان اجيبك على هذا السؤال باعتبارى قمت باعباء اللجنة حتى الآن . ان هؤلاء يحضرون وعلى محياهم النشاط و يدلون بآراء قيمة وسط جو هادىء يسوده الصفاء و يتغلب عليه حسن التفاهم .

محمد على راسخ ـ انا وان كنت بعيدا عن جو الطلبة لا يسعنى بعد ان سمعت هذه البيانات الا ان اهنىء الرئيس وارجو للجنة توفيقا

بسيونى على بشاره ـ وانا اضم صوتى لصوت زميلى راسخ واطلب من اللجنة ان تعمل وان تكون جادة فى أعمالها غير متراجعة الى الوراء .

الجميع يأمنون على هذه الكلمات ثم يهمون بالانصراف و ينصرفون ؟

عين

في مجلس النواب

لملاحظ العالم

المجلس فى رمضان

مضى الاسبوع الاول من شهر رمضان المبارك ولم يعقد فيه المجلس غير جلسة واحدة فالمجلس (صايم) ايضاً ، وكانت هذه الجلسة (سواريه) في مساء يوم الاثنين الماضي ، وقد كانت جلسة (تفتح النفس) اذ كان لدولة الرئيس الجليل مداعبات ظريفة ، ونكات (في المليان) لطيفة

قدر الله ولطف

.. واخيراً حضر النائب المحترم جعفر بك فخرى فلم يتأجل للمرة الثالثة سؤاله الموجه الى دولة وزير الداخلية عن حادث سينما ليوز في الاسكندرية وقد أجاب دولة عدلى باشا ومعالى ابو السعود باشا بما فيه الكفاية ولكن صاحب السؤال اراد ان يعقب على الاجابة فقال ان الحادث كاد يودى بحياة الكثيرين ولكن ، قدر الله ولطف ، ثم أخذ في الطعن على مجلس بلدى الاسكندرية « المختل والمعتل » كما قال ثم جلس فقدر الله ولطف !!!

الاتباع خير من الابداع

هذه حكمة بليغة نطق بها صاحب الدولة سعد باشا للرد على الذين ارادوا الاعتراض على أخذ رأي المجلس في مسألة تحويل السؤال الى استجواب وكان دولته قد أبان امكان هذا التحويل مع أخذ رأى المجلس كالحالة في جميع المجالس النيابية التى درس دولته انظمتها . وكان في حكمة « الاتباع خير من الابداع » اعظم حجة واكبر اقناع

في المدرسة وفى المجلس

من عادة تلاميذ المدارس وطلبتها في الفصول المدرسية اثناء التدريس انهم اذا ارادوا الكلام طلبوا الاذن من المعلم مع قولهم « افندى » وكان حضرة النائب المحترم حسن افندى يس طالباً الى عهد غير بعيد فلم تزل عادات الطلبة متأصلة فيه اذ حدث انه كان له اقتراح بشأن بناء مسجد بمصر الجديدة وقبل ان ينادى عليه دولة الرئيس ليقول كلمة عن اللجنة التي يريد تحويل اقتراحه عليها كالعادة وقف حسن افندى ورفع أصبع يده اليمنى السبابة وقال « لى كلمة يا افندم » فنظر اليه الاعضاء وضحكوا

ولكنه نجح

وطلب حسن افندى يس تحويل اقتراحه على لجنة الاوقاف مع نظره بصفة مستعجلة وأخذ الرأى على ذلك فوافق المجلس فنجح حسن افندى هذه المرة .. ولكن في المجلس ... بس

اقتراح زحمة

اشتمل جدول اعمال المجلس في الجلسة الماضية على اول اقتراح للنائب المحترم الدكتور محجوب بك ثابت وكان اقتراحاً « زحمة » أضحكت مشتملاته الاعضاء كثيراً وقد لخصته سكرتيرية المجلس في الجدول بقولها « وضع نظام يقضى على طلبة الدبلوم بمدارس الهندسة الملكية والفنون والصنايع والملكية والطب البشرى والبيطرى تمضية ستة شهور باسلحة الطوبجية واركان الحرب والطيران »

صحيفة السينما : بقلم « أنا »

بين فالنتينو و بولا نجرى

قالت بولا نجرى

والشيء الذى أدهشني في شخصية فالنتينو شدة تبذيره. فاني انا المشهورة باسرافي أعد في منتهى الاقتصاد بجانب فالنتينو ! ولا أظنه يدرك قيمة المال . فاذا تجمع منه شيئا تمتط أفكاره الى حيث يذهب به ماله . فلا فرق عنده بين خمسمائة دولار أو خمسة آلاف . فمصيرها واحد في الحالتين .

كان يبعثر في المبالغ الهائلة على ملابسه وبالاخص ما تعلق منها برواياته التي كان يحافظ فيها على المودة المناسبة لدوره . - وكان مولعا بالجواهر ، وقد رأيت عينيه الجميلتين تلمعان بلهيب الاعجاب عند نظرته لجوهرة نفيسة - وكان يعني أحيانا بلبس الحلى النادرة - القديمة التى كانت تطفىء من نار حبه نحو الجمال . كان يضع في أصبعه خاتما كبيرا من البلاتنيوم مرصعا بقطعة من الزمرد الخام - وكان ميله الشخصي للحلى سببا للهجوم القاسي الذى وجهه الاميركيون نحوه .

قال لى ذات مرة ونحن في قاعة الاستقبال :

« لا أعرف ياسيدتى لماذا يعارض الاميركان في أسلوب هندامي ؟ انى أجنبى ولكل امة طريقة في زيها فالانجليز يقولون بارتداء القبعات الحريرية عند ارتداء لبس السهرة ويضعون أزرة عادية في صدرياتهم . لكن الاميركان يرتدون قبعات الدربى أو قبعات القش مع ملابسهم المسائية وتجدين أزرة صدرياتهم تبرق كهذا الخاتم هذا. ذوق بلادهم وهم يتمسكون به . فلماذا ؟.. أيسخرون من الهندى اذا ارتدى ملابسه الوطنية ولم يحلق شعره ؟ فلماذا اذن لا ألبس الملابس الزاهية الجميلة والجواهر البراقة التى هى من حق الذرية الايطالية ؟ » .

ولما انتهى من كلامه لم يكن في وسعي الا ان أعطف عليه ... لم يكن من أطفال الشمال . بلاد الشعر الذهبي والعين الزرقاء . لكن فالنتينو من أهل الجنوب . فان وجهه وأحواله ورقته كلها تعلن عن ذلك ... ثم وضعت يدى على ذراعه وقلت له :

« لايهم ذلك . فان معجبيك وأصدقاءك يحبونك لانك هكذا يا صديقى وهم سوف لايهجرونك لانك لاتشبه أهل نيويورك »

ثم ضغط على يدى وضحك بحسرة واستمر قائلا : أشكرك ياسيدتى . انني أخاف من تأثرى السريع »

فنظرت اليه فجأة وشاهدت خطوط فمه الرقيقة العصبية وتحققت صدقه . كان شديد الاحساس - من اسمه وشرفه ويشعر بنفس الكبرياء التى عرفت بها أسلافه الامجاد من ايطاليا .

مسكين رودلف ! ان امريكا لم تكن وطنه الذى يوافقه حتى ولا الجماعة التى كانت تحيط به في « هوليوود » . انه أجنبى جدا وجنوبى جدا - ولا أقصد الاساءة لأحد - اذ هو سيد كامل لايتفق مع تلك البلاد ذات القوة والعقول والاعمال ! وفي امريكا يجب ان لايعبأ الانسان بما يقال حوله . فكل واحد يقول أكثر مافي طاقته . ولكن رودلف المسكين لم يكن يفهم . ونقاده وأكثرهم لم يفهموا شيئا عنه . فاصابوه بظلمهم .

طلب مرة منازلة صحافي ولكن لم يحدث شيء ولم يكن الايطالى الشاب هو الذى انسحب من عمل الشرف - وهذه الحادثه الصغيرة تظهر لنا رودلف - الخيالى - اذا لم يقدر على فهم الطريقة الحديثة التى نصد بها هجمات الغير - والآن نضحك عند مايسيء الينا أحدهم اذا لم نغضب حقيقة - وفي هذه الحال نطلب المقاضاة . أما في الايام السالفة فلم يكن الا رداً واحداً هو طلب المبارزة .

أذكر انى قلت له شيئا كثيرا مثل هذا ونحن حول النار - فنظر الى بحدة وابتسم قائلا :

أشعر أحيانا وأعلم انى ولدت في عصر لايتفق معي - فقد أكون أكثر سعادة في تلك الايام السالفة كالتي تذكرينها - أما اليوم فلا شيء يقام الا بالمال - المال . المال . المال دائما . فالمال هو الذى ينجز جميع أعمال الشرف الحديثة - والظروف الاجتماعية والزواج غالباً - اوه انها أبغض الاشياء لدى

فضحكت وأجبته مبتسمة : « سيدى يستخف »

ولدهشتى التفت نحوى بشغف وقد ظهر الاخلاص من عينيه وقال : لا . ياسيدتى . انى لست كذلك (بحرارة أدهشتني أولا) انني أشعر بما تكلمت به فلست اوافق على الحياة الحديثة ولا تتفق نفسى معها انني في كفة الخطأ دائما فالبعض يقولون انى نارى والبعض يقولون انني شديد الاحساس - آه كم أكون سعيداً اذا ولدت في المائتى سنة الماضية »

« أنا »